The difficulties of using electronic assessment tools in the Islamic studies course from the point of view of Islamic education teachers and supervisors in the intermediate stage

Bodwor Samir Mogald

Doi: 10.21608/ejev.2022.233126
صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني بمقرر الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمين ومشرفات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

المستعرض:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين ومشرفات التربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك عبر توظيف المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، وتكوين عينة الدراسة من (511) معلمة و (36) مشرفة تربوية، من المتخصصين في مقرر الدراسات الإسلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أهمية كبيرة لاستخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية وذلك من وجهة نظر معلمين ومشرفات التربية الإسلامية، وأيضاً أسفرت نتائج الدراسة عن وجود صعوبات كبيرة تواجه استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدارسة من المعلمين والمشرفات.

Abstract:
This study aimed at the difficulties of using electronic assessment tools in the Islamic studies course in the stage of viewpoint of Islamic education teachers and supervisors, To achieve this by employing the descriptive survey method, a questionnaire consisting of (32) items was built, divided into three main axes, and the study sample consisted of (511) teachers and (36) educational supervisors, who are specialists in the Islamic studies course, The results of the study showed a great importance for the use of electronic assessment tools in the Islamic studies course from the point of view of Islamic education teachers and supervisors.
والتطور في المناهج التربوية وفي آلية التعليم والتعلم بما يساهم في مواجهة التحديات، ومتابعة التطورات التي يشهدها العصر.

ويعد مقرر التربية الإسلامية جزء أساسي لا يتجزأ من الشريعة الإسلامية، حيث أن هذا المقرر يتناول ارتباط وصلة وثيقة بين الدين الإسلامي وتعاليمه، ولهذا العلاقة الراشعة بين مقرر التربية الإسلامية والدين الإسلامي، فقد شكل هذا المقرر التعليمي محورًا رئيسيًا في العملية التعليمية، وذلك لما تمثله مبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية الاجتماعية والمعرفية النفسية على التعليم، فهي تعد منارة تبرز فلسفة الأنظمة التعليمية ونظرتها للتكوين للمجتمع بشكل عام، ولأنها شكل خاص، بالإضافة إلى أن التربية الإسلامية ذات أهداف متميزة تشمل خير الدنيا والأخرة، جانب دورها الرئيسي في حفظ الهوية الإسلامية وتراثنا التاريخي والمعرفي (الحجيلي، 2020).

ويعد التقيم أحد أهم الوسائل القديمة والمعاصرة التي تعتمدها المؤسسات التعليمية في عملية تقييم الطلاب، حيث يستخدم كوسيلة أساسية يتم من خلالها قياس مدى التغيير الذي يطرأ على المتعلم نتيجة ما تحصل عليه من معرفة وخبرات تعليمية، كما أنه وسيلة فعالة أخرى لعكس نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي نشأت من أجلها، حيث أن التقييم يوضح درجة فعالية التدريس التدريسية التي تقام من قبل الهيئات التعليمية، وأيضاً يظهر واقع العائد الاقتصادي من التعليم، ولذا أصبح التقييم وسيلة فعالة تستخدم في تحديد جوانب القوة ونقاط الضعف في العملية التعليمية.

وفي إطار ذلك فقد ظهرت عدد التوجهات الحديثة التي تدعو إلى الإصلاحات التعليمية، والتي تنادي بضرورة إعادة هيكلة المنظومة التعليمية وإحداث تجديد وتغيير في المفاهيم والأدوار في مكونات المنظومة التعليمية ككل، وخاصة في ظل تقلص عدد المؤسسات التعليمية بأشكالها التقليدية، والتي واجهت انتقادات عديدة، وذلك نظراً لأعد قدرتها على إحداث التنمية أو مبادئ التطور الذي يشهده العصر الحالي، (المالكي، وحبري، 2021).

ويعد التقييم عنصراً فاعلاً في مصائر التربية الإسلامية لما له من تأثير مباشر في الحكم على مخرجات التعليم المتعلم، ويعقل على ذلك (مصطفى، 2016) أن التقييم في التربية الإسلامية يعترف بأنه "الحكم على مدى الخبرة التعليمية بالنسبة للأهداف بما تحتوي من تفاعل بين مكوناتها وذلك من خلال قياس النتائج التعليمية المتمثلة في نتائج التحصيل المعرفي لمادة التربية الإسلامية واتجاهاته وسلوكيه، فلذلك أن التقييم في التربية الإسلامية يتضمن مجموعة من الخطوات الأساسية والتي تعمل على تحديد الأهداف التعليمية ثم تحليها ووصفها؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.

وستبدأ إلى ما سبق ترى الباحثة أنه من الأمر الحتمية الوقوف على صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مادة التربية الإسلامية من خلال أحد المنصات...
صعوبات استخدام أدوات التقويم...

التعليمية الإلكترونية في المرحلة المتوسطة، ويؤيد ذلك ما ذكرته (شيماء العتيبي، 2018، 2020) أن المرحلة المتوسطة من أهم المراحل الدراسية نتيجة لم يتم تحقيقه من خلال المرحلة الإعدادية، كونها تعد بوابة العبور إلى المرحلة الثانوية أو التخرج والأكفاء بتلك المرحلة فقط، فيجب الاهتمام بشكل كبير بهذه المرحلة الهامة من المراحل التعليمية.

وبناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة بتعريف صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر معلمين ومشرفات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم أزمة كبيرة والتي عصفت إليها على العالم ككل، والتي تعد الأخطر في هذه العصر وهي جائحة كورونا ومنذ ظهور أول إصابة لفيروس كورونا في المملكة العربية السعودية بتاريخ 2 مارس 2020 (وزارة الصحة، 2020)، فقد بدأت الحكومة باتخاذ عدة إجراءات احترازية مبكرة ومن أهم هذه الإجراءات تعليل الدراسة في جميع المدارس والجامعات وبذلك ذهبت جميع المؤسسات التعليمية إلى الانتقال إلى منظومة التعليم الإلكتروني ومن هذه المنظومة إنشاء منصة مدترستي التي تضم فيها عدد كبير من الأدوات التعليمية، والتي احتوت على أدوات تقويم مختلفة لكي تضمن جودة العملية التعليمية، وتتفق الكثير من نتائج الدراسات والأبحاث على ضرورة دراسة ظاهرة أدوات التقييم الإلكتروني للمقررات المختلفة، إذ يشير (الرياضي؛ وأخرون، 2020) أن هناك عدد من التحديات لتطبيق التقييم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر معلم الصفوف (13-5) والتي أشارت تلك الدراسة على مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود اختلافات دائرة بين وجهتي نظر المعلمين والمعلمات حول تطبيق التقييم الإلكتروني. وأشارت دراسة (الزيد، 2019) إلى أن هناك مواقف لتطبيق التقييم الإلكتروني من خلال البرنامج وذلك بسبب عدم معرفة البعض باستخدام التقنيات الحديثة وضرورة توفير الاتصال بالإنترنت لتطبيق مثل هذه البرامج وجود بعض المعيقات التقنية أو الفنية، وبينش (السبيعي، 2020، 2021) إلى أن هناك مواقف تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة سطام بن عبدالعزيز التقييم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بدرجة موافقة كبيرة، وأشار تراية (عمر واليوسف، 2020) عن وجود مواقف من وجهة نظر طلبة جامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا تحديًّ من توظيف التقييم الإلكتروني بدرجة مرتفعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني بمقترح الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمين ومشرفات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
ويتفرع من مشكلة الدراسة عدد من الأسئلة وهي كالتالي:

1. ما أهمية استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمان ومشرفات التربية الإسلامية؟
2. ما صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمان ومشرفات التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة أهمية استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمؤشرات المعتادة من وجهة نظر معلمان و connectionString مشرفات التربية الإسلامية.
2. معرفة صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمؤشرات المعتادة من وجهة نظر معلمان و connectionString مشرفات التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: التعرف على صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني، لما له من أبعاد تربوية وصحية على الطلاب والمجتمع، فذلك يعكس اهتمام إدارة التعليم بتعزيز أدوات التقييم الإلكتروني في ظل الظروف الراهنة، واستخدام الأدوات المناسبة له.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة برمجية أدوات التقييم الإلكتروني في فهم الإشكالات التي تواجه معلمان ومشرفات التربية الإسلامية، واستخدام أدوات التقييم الإلكتروني بشكل أفضل، وذلك تساعد المعلمان والمشرفات في اختيار أدوات التقييم الإلكتروني المناسبة للتأكد من أهداف المقرر والدراسة واتخاذ وسيلة التقييم الفعالة والعملية للطلاب.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

الحدود المكانية: سيتم تطبيق البحث في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
الحدود الزمنية: سيتم إجراء الدراسة في العام الدراسي 1443 هـ.
الحدود الموضوعية: أقصى الدراسة على صعوبات استخدام أدوات التقييم الإلكتروني من وجهة نظر معلمان ومشرفات التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

التقييم الإلكتروني:

عُرف السيد عبد المولى (٢٠١٤، ١٨٠، ٢٠٠، ١٨٠) بأنه "عملية تهدف إلى تقدير أداء الطلاب من معرفة ومهمات واتجاهات في مقرر معين باستخدام أدوات التقييم الإلكتروني مثل: الاختبارات الموضوعية، الامتحانات، المهارات والمهمات اللحظية، ورصد درجاتهم وتحليل استجاباتهم وكتابة التقارير عن أدائهم، بما يساعد عضو هيئة التدريس في
التقدير الموضوعي للمستوى العلمي للطالب، بناء على تلك التقارير، ومساعدتهم في تطوير أدائهم.

تعرف الباحثة إيرانياً: أن التقديم الألي الفوري المستخدم من قبل معلمات التربية الإسلامية أثناء تدريسهم لمقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة والذي يعطي مشاريع كمية تحل إلكترونياً ومن ثم تستخدم في تقويم عمليات التعليم والتعلم وتطويرها.

أدوات التقييم الإلكتروني:

عرفته (زغلول، 2014): عينة عن أساليب أو استراتيجيات تقييم أداء الطلاب تعتمد على أساليب إلكترونية باستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت تشمل: الاختبارات الإلكترونية، ملف الإنجاز، المحروقات، الأبحاث والتقارير، مذكرات الطلاب، المناقشات، التقييم الدراسية، تقييم الأقران والملاحظة.

تُعرف الدراسة الحالية أدوات التقييم الإلكترونية إيرانياً: بأنها مجموعة من الأدوات الإلكترونية الحديثة للتقييم، ومنها ملفات الإنجاز الإلكترونية، والاختبارات الإلكترونية، والمناقشة الإلكترونية التي يستخدمها معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في منصة مدرسية في مقرر الدراسات الإسلامية.

الإطار النظرى:

المبحث الأول: التقييم الإلكتروني:

مفهوم التقييم الإلكتروني:

لقد ناقشت العديد من الدراسات البحثية مصطلح التقييم الإلكتروني، حيث سعى العديد من الباحثين نحو تبسيط الضوء على هذا المصطلح التعليمي الحديث، فيما يلي نتائج REVIEW التوضيح أبرز الباحثين الذين وصفوا هذا المصطلح:
التقييم الإلكتروني أو التقييم عن بعد هو طريقة منتظمة مستمرة ودقيقة تستخدم بهدف جمع المعلومات عن تأثير التعليم ودرجة فاعلية، حيث يتم استخدام نتائج التقييم الإلكتروني لتحسين عملية التعليم بصورة فورية. (الأترب، 2019).

لقد وصف التقييم الإلكتروني بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتضمن العمل على توظيف الشبكات والبرامج التعليمية الحديثة المتاحة عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، وذلك لاستخدامها في عملية تقييم وقياس أداء المتعلمين لتحديد مستوى تحسينهم الدراسي في جانب من جوانب التعلم والمعرفة، ومن ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتطوير وتحسين أدائهم. (البقمي، 2020، 59).

وبناءً على ما سبق من تعريفات اخداف التقييم الإلكتروني تستطيع الباحثة استخلاص أن التقييم الإلكتروني يعد نوع من أنواع التقييم التربوي، يميز هذا النوع باستخدام التطبيقات والبرامج الإلكترونية الحديثة، والأنظمة التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت، حيث يختلف هذا التقييم عن التقييم التقليدي الذي كان يعتمد على النماذج.
الورقية، فمن خلال هذا التقييم يستطيع الطلاب الوصول إلى الاختبارات في أي وقت وأي مكان، وذلك من خلال استخدام الحاسوب، كما يتيح للطلاب الحصول على التغذية الراجعة الفورية، والتي توضح مستوى أداء الطلاب.

أهداف التقييم الإلكتروني:

لقد أصبح من الضروري الاهتمام والعمل على تطوير أنظمة التقييم التي تعكس أهداف العملية التعليمية، وذلك حتى يتمكن الطلاب من اكتساب المهارات التي يمكن أن توفر فائدة طويلة الأجل للمجتمع ولنفسهم وعلى حد السوا، ولأجل ذلك ظهرت العديد من الأساليب التدريسية الحديثة، والتي تهدف إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية في ضوء التطورات والمتغيرات الحديثة، ومن أجل مواكبة التطورات التكنولوجية التي شهدتها العصر الحديث.

ويعد التقييم الإلكتروني أحد أبرز التفرعات الرئيسية للتعليم الإلكتروني، فهو يظهر التعلم الإلكتروني ساحم في ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، حيث ظهر التقييم الإلكتروني كناتج لادخال التكنولوجيا في المجال التعليمي، وذلك من أجل تحقيق عدد من الأهداف الرئيسية، فالتقييم الإلكتروني أحد أبرز أنواع الحديثة للتقييم التربوي، ومن أهم وأبرز أهداف التقييم الإلكتروني بسبب ما أشار (الجالي، 2012، 121) نذكر ما يلي:

1. تشجيع ممارسة التقييم الذاتي في العملية التعليمية.

2. تضمن وتسخير التكنولوجيا الرقمية الحديثة في المجال التعليمي.

3. تحقيق التعاون والمشاركة في عدد من المهام بين كلاً من الطلاب والمعلم على حد السواء.

4. مساعدة الطلاب على الفهم بشكل أكثر وعمق في الدروس التعليمية.

5. تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

الاعتماد على عدد من المعايير والمؤشرات العالمية التي من شأنها أن تحقق الفعالية في عملية تقييم الأداء.

أهمية التقييم الإلكتروني:

في ظل التقدم التكنولوجي والتوقعات المتزايدة من قبل مختلف المؤسسات التعليمية، أصبح استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس والتعلم أمرًا ضروريًا لا مفر منه، حيث أن تطور تكنولوجيا الكمبيوتر باستمرار أثر بشكل إيجابي واضح على عملية التدريس والتعلم، وبناءً على ذلك أدرك مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم قيمة التقييم الإلكتروني (التقييم الإلكتروني)، فيما يلي ستطرق لتسليط الضوء على أهمية عملية التقييم الإلكتروني.

اعتمدت مختلف المؤسسات التعليمية من (المدارس، والجامعات) التقييم الإلكتروني، وذلك من أجل الحصول على طريقة متطورة ودقيقة وأسرع لتقديم الطلاب.
صعوبات استخدام أدوات التقييم...

بداً من القياس التقليدي (الاختبار الورقي)، وفيم يلي سنستعرض في هذا القسم أهمية استخدام التقييم الإلكتروني بالنسبة لكافة الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية (الطالب، والمعمل، والمسؤول، وأهداف التعليم)، وذلك بحسب ما أشار (بيل وأخرون، ٢٠١٢، ص. ١٣٨)، و (٣٤) ، (١٥٨)، و (٣٤)

أولاً: الأهمية بالنسبة للطلاب

تتمثل أهمية التقييم الإلكتروني بالنسبة للطلاب في أن الطلاب يفضلون التقييم الإلكتروني، لأنه يساعدهم في أن يكون لديهم المزيد من التحكم والواجهات المرنة، واستخدام طرق وأدوات فعالة مثل الألعاب والصوت والفيديو في عملية الاختبار، بما يساهم في خلق بيئة تعلم تشبيه الأنشطة التربوية، كما أن التقييم الإلكتروني يمتاز بالسرعة والسهولة في الاستخدام، حيث يوفر التقييم الإلكتروني تغذية راجعة فورية مقارنة بالاختبار الورقي، مما يساعد على تحسين مستوى التعليم، وتحسين أداء الطلاب، كما أنه يزيد من دافع الطلاب لتحسين أدائهم، بالإضافة إلى ذلك فهو يساعد الطلاب في المناطق النائية على التعلم والتقييم في مواقعهم ويمكن أن يتم عملية الاختبار في أي وقت، مما يوفر المرونة للطلاب في إجراء الاختبارات.

ثانياً: الأهمية بالنسبة للمعلم

يستغرق الاختبار الورقي وقتًا من المعلم لتصحيح كل ورقة، ولكن استخدام أدوات التقييم الإلكتروني يعمل على توفير وقت المعلم، كما يساعد التقييم الإلكتروني المعلم على تحسين جودة التغذية الراجعة للطلاب، كما يمكن التقييم الإلكتروني المعلم من تتبع أداء الطلاب وإجراء تحليل عبر العديد من التقييمات، بالإضافة إلى أن التغذية الراجعة المباشرة من التقييم الإلكتروني تسمح للمعلم وتوجيه على المفاهيم الخاطئة التي ليست واضحة للطلاب وحلها قبل الامتحان النهائي، وأيضًا يمكن أن يقلل استخدام التقييم الإلكتروني من عبء المعلمين تقييم عدد الطلاب الكبير.

الأهمية بالنسبة للمؤسسة التعليمية

إن استخدام التقييم الإلكتروني يقلل من التكاليف المالية المطلوبة من المؤسسة التعليمية لتقديم الطلاب، حيث يتم تقليل الوقت، وعلاوة على ذلك فإن التقييم الإلكتروني له مجموعة الأمان الخاصة به، والتي توفر تساؤلات لا يستطيع الطلاب نسخها، كما يضمن طرق التحقق من الهوية وتحقيق كل كلمة المرور للتأكد من هوية الطلاب، بالإضافة إلى أنه يساعد في تقليل حالات غش الطلاب من خلال تقديم أسئلة مختلفة بترتيب مختلف.

الأهمية بالنسبة للأهداف التعليمية

يدعم التقييم الإلكتروني الأهداف التعليمية، وذلك من خلال دعم مهارات التفكير عالية المستوى مثل النقد والتفكير في العمليات المعرفية وتسهيل مشاريع العمل الجماعي، كما أنه يدعم الأهداف التربوية الجديدة التي تركز على حل المشكلات باستخدام الرياضيات...
والعلوم ودعمها بنظريات المعرفات، وذلك من أجل الفهم الفوري للمشكلة وعرضها، خاصة في محاكاة البرمجيات، وتمتلك التقييم الإلكتروني القدرة على فرز الأسئلة التي لا يمكن إنشاؤها باستخدام الاختبار الورقي على سبيل المثال، وهو يساعد على تمثيل المعلومات بطريقة سريعة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يوفر نتائج أكثر دقة من الاختبار الورقي، بجانب إمكانية تقديم اختبارات أخرى تقدمًا للطلاب المتفوقين، وذلك عن طريق الاختبار التكييفي، والذي يغير صعوبة الاختبار اعتمادًا على استجابة الطلاب، وذلك من خلال زيادة الصعوبة إذا استجاب بشكل صحيح وتقليل الصعوبة إذا اختار الإجابة الخاطئة.

وظائف التقييم الإلكتروني:

- توجد ثلاث وظائف أساسية لعملية التقييم الإلكتروني، وقد تنافل (الروقي، 2019م، 249-250، 444-445): هذه الوظائف في كتابه، ويمكن توضيح هذه الوظائف كما يلي:

  1. التقييم من أجل التعلم "Assessment for learning".

  - التقييم بغرض خدمة المعلم وأيضاً (القسطراوي، 2014م، 207-208)، يُعتقد أن استخدام هذا النموذج من التقييم يساعد المعلمين على تحديد وتمييز استراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية بناءً على احتياجات الطلاب.

  2. التقييم كعملية تعلم "Assessment as learning".

  - يتميز هذا النموذج فيمكن الطلاب من أن يتصفحوا بالنشاط والتفاعل، وتحسين مهارات التفكير النقدي لديهم، والعمل على إيجاد علاقات ترابطية بين كافة ما يتعلمونه وما يمتلكونه من معلومات ومعرفة سابقة بما ينعكس على النتائج التعليمية.

  3. تقييم النتائج عن الطبيعة الختامية للتقييم، حيث يشير إلى جملة ما تعلم الطفل في ضوء نوافذ التعلم.

مميزات التقييم الإلكتروني:

- يعد تحديد القيمة لتقييم الطلاب تحديًا كبيرًا في القطاع التعليمي، ولقد تم الاعتراف على نطاق واسع بأن التقييم الإلكتروني يوفر العديد من القواعد التي تدعمها فعالية نظام الاختبار القائم على الكمبيوتر، فالتقييم الإلكتروني يعد طريقة فعالة في المجال التعليمي، وذلك نظرًا لأن الطلاب يلتقطون التغذية الراجعة على الفور، ويستفيدون من ذلك سينتشر في السطور القادمة أبرز وأهم مميزات التقييم الإلكتروني.

ويتميز التقييم التربوي بشكل عام، والتقييم الإلكتروني بشكل خاص، بعدد من المميزات والفائدة، حيث تتضمن الفوائد التي تم تحديدها للتقييم الإلكتروني في تحسين مشاركة المتعلمين وشكلها في العملية التعليمية، حيث يتمثل النتائج الرئيسية في أن...
التقييم الإلكتروني الفعال عبر الإنترنت يمكن أن يعزز تركيز المتعلم من خلال التغذية الراجعة، وتعزيز مشاركة المتعلم مع الخبرات التعليمية القيمة، فالتقدير الإلكتروني لديه القدرة على تقديم هيكل مناسب للتفاعلات الهايدة المستمرة بين المتعلمين والمعلم، وتعزيز تنمية مجتمعات التعليمية الفعالة لتسهيل التعلم الهدف، وعلاوة على ذلك يمكن أن يوفر هيكلًا منهجيًا لدعم التعليم الفعال من خلال المراقبة المستمرة للتعلم وتوفر التغذية الراجعة المناسبة، حيث يسهل بشكل أساسي من التعاون التفاعلي المستمر بين المعلم والمتعلم، هذا لأنه يدعم المتعلم بشكل فعال، ويساعدهم في تطوير مبولي التعلم ذاتية (التنظيم. (3333, 2011, 2333)
وفي ذات الصدد فقد أشار (العبري، 2017، 2222) إلى عدد من المميزات التي يختص بها التقييم الإلكتروني، بل تعد هذه المميزات سمات رئيسية للتقييم الإلكتروني، ومن أبرز هذه المميزات وضع ما يلي:
1. يعتمد على الشبكات الإلكترونية في عملية تقديم المحتوى لعدد كبير من الطلاب.
2. يتيح خاصية الحصول على النتائج بصورة فورية، حيث يتم معالجة هذه البيانات التي تعبر عن مستوى أداء الطالب بصورة فورية بواسطة برامج تكنولوجية محسَنة.
3. يعد وسيلة تقويمية سهلة وسريعة، وتمتاز بالدقة في عملية التقييم.
4. يتيح التقييم الإلكتروني أنواع جديدة من الأسئلة، والواجبات، حيث يمكن أن تشتمل الواجبات على الوسائط المتعددة مثل الصوت، الصورة، النصوص الإلكترونية، الصور الثابتة والمتغيرة.
5. يوفر التقييم الإلكتروني أدوات قياس اقتصادية سواء في الجهد والوقت، والتكلفة أيضًا.
6. يقدم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري بعد من الصور المختلفة، حيث يمكن تطبيقها في أن واحد أو أوقات مختلفة لمجموعة كبيرة من الطلاب في نفس الفصل الدراسي أو في فصول دراسية في مناطق مختلفة.

صعوبات تطبيق واستخدام أدوات التقييم الإلكتروني:
قد أشار (العبري، 2017، 2020، 98) إلى وجود عدد من صعوبات التي تواجه عملية تطبيق التقييم الإلكتروني، ومن أبرز هذه الصعوبات ما يلي:
الأول: الصعوبات التقنية، وهي مجموعة من المعوقات ترتبط بالتكنولوجيا والأجهزة الحديثة ومنها شبكات الإنترنت ومدى توافر أجهزة حاسوب فعالة، والبنية التحتية التكنولوجية.
ثانياً: الصعوبات البشرية: وتتمثل هذه المعوقات في وجود كوارد بشرية غير مؤهلة لأداء عملية التقييم الإلكتروني، بالإضافة إلى ضعف مهارات الطلاب الحاسوبية.
ثالثًا: الصعوبات الفنية: وهي تلك المعوقات التي تظهر نتيجة وجود نقص في عدد الخبراء والفنين في مجال البرمجة والقياس والتقديم الإلكتروني.
رابعًا: الصعوبات الاجتماعية: وهي معوقات تنشأ بفعل وجود توجه مجتسي نحو التقيد بأساليب التقديم التقليدية المعتادة، ورفض التقديم الإلكتروني.
وفي ذات الصدد فقد حددت (وزارة التعليم السعودية، 2022، م) عدد من التحديات والصعوبات التي تواجه عملية تطبيق التقويم الإلكتروني، ولقد أشار (السياسي، 2022، م، 254) إلى هذه التحديات، ويمكن توضيحها كما يلي:

1. المصداقية والمؤثرة: تطلّب الاختبارات الإلكترونية مستوى عالٍ من المصداقية والموثوقية، فعلى الرغم من أهميتها ومميزاتها إلا أن الموارد أن بساء استغلالها، وذلك في حال عدم الالتزام بضوابط التقييم المعتمدة أثناء الخضوع للتقييمات غير الموثوقة.

2. البنية التحتية: إن وجود بنية تحتية تكنولوجية أمراً هاماً، وبعد من أبرز المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية محدودية الموارد، حيث تتطلب خدمات التغذية الإلكترونية لشبكة الأسئلة الإلكترونية إنشائها واجتماعها للطلاب، ضرورة توفير الإنترنت بسرعات عالية لهم، كما أن توجد حاجة ماسة لضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على ألياف رفع الأسئلة وأداء الاختبارات وتصحيحها.

3. الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: قد يواجه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في استخدام الجوال أو في إمكانية التواصل الإلكتروني، بما يؤثر بشكل سلبي على تقييم أدائهم الأكاديمي.

4. الاختبارات ذات الأسئلة متعددة الخيارات: توجد صعوبة في تطبيق مثل هذه الاختبارات في بعض المقررات العلمية، حيث أنه قد يتطلب الأمر إعداد بنك أسئلة ضخم لضمان عدم تكرار الأسئلة بين الطلاب.

البحث الثاني: التربية الإسلامية:
مفهوم التربية الإسلامية:
المفهوم اللغوي:
عرفت التربية في اللغة بأنها مصدر رئيسي، والتربيّة هي علم وظيفته البحث في أسس التنمية البشرية وعلاقتها وأهدافها الكبرى. (عمر، 2008، م، 85-2)

المفهوم الإصلاحي:
عرفت التربية الإسلامية على أنها ذلك النظام التربوي المتفرع من تعاليم الدين الإسلامي، ويستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والذي يهدف إلى تحقيق عدة أهداف أهمها العمل على تكوين إنسان مسلم صالح، قادر على خدمة دينه وخدمة مجتمعه، وإعداده لحياته الدنيا والآخرة. (الحجيلي، 2002، م، 7).
صعوبات استخدام أدوات التقويم ..

ولقد تم وصفها من قبل (المالكي؛ حريزي، 2021م، 123) بأنها "المعارف والمهارات والقيم التي تقدمها وزارة التعليم للطلبة؛ لبناء شخصية مسلمة متسقة بدينها من خلال فروع العلوم الشرعية المتمثلة في القرآن الكريم وتجويده، التوحيد، الحديث والسيرة، الفقه والسلوك".

كما عرفت التربية الإسلامية بأنها نظام متكامل قائم على الحقائق والمعرفة والقيم وال الأبسثاثية المستمدة من الشرعية الإسلامية، فهي نظام يهدف إلى بناء الفرد بناءً متكاملاً ومتزنًا من مختلف الجوانب وفي جميع مراحل الحياة، وذلك في ضوء مبادئ وقيم التربية القومية التي جاء بها الدين الإسلامي. (القرعان، 1400م، 9).

وفي ضوء ما سبق طريقة البداية أن التربية الإسلامية يقصد بها عملية تنشئة الفرد تنشئة صحيحة وشاملة بما يساعد على الوصول إلى الكمال الإنساني، بحيث تشمل هذه التنشئة محتوى مختلف الجوانب الشخصية للفرد (الجسدية، العقلية، الفكرية، الاجتماعية، والأخلاقية والسلوكية)، وذلك يهدف تجهيزه وإعداده للحياة الدنيا والآخرة، بما يساعد على الابتعاد في الحياة.

كما ترى البداية أن التربية الإسلامية مستوحاة من المبادئ الفلسفية الأساسية للإسلام، وبخاصة الروحانية والأخلاق، فهي إنه وسيلة تمكن الفرد من بناء قوامه الكامل وإدراع طبيعته، فهي موقف ومدونة لسلوك لحياة الإنسان.

أهمية التربية الإسلامية:

تساعد التربية الإسلامية في نشر وإظهار الوعي الديني بين مختلف أفراد المجتمع، كما أن تدريس للدورة في نوعية الطلاب من خلال أنشطة الدراسة والأنشطة الدعوية وعمل الخير، كما أنه يمكن أن تكون جزءًا من تدريس نظر الطلاب حول الإسلام التقليدي والإسلام المتعدد والإسلام الراديكالي، من خلال تقديم تعاليم الدينية الوضعية حول الإسلام، وفي ضوء ذلك يُطرح البداية فيما هو قادر لتسلسل الوضوء على أهمية تدريس مقررات التربية الإسلامية.

إن أهمية مقرر التربية الإسلامية تتبع من الدور الهم الذي يقوم به، حيث تتميز التربية الإسلامية بحياة المتعلمين وواقعهم، وأكفأهم وتوهجاتهم وسلوكياتهم، وقيمهن، وبالتالي تسعى التربية الإسلامية في بناء مختلفة الجوانب الشخصية لدى الطالب، كما أنها تسعى على تقديم محتوى التربية الإسلامية بصورة سهلة ومبسطة عن طريق الفهم والتفصيل والتحلييل، ومن ثم التطبيق على المفاهيم والقضايا المعاصرة، وتقديم الحلول لهذه القضايا والمشكلات. (محمود؛ آخر، 2021م، 44).

في حين تم تطوري إلى مناقشة أهمية التربية الإسلامية في ضوء أهميتها للفرد والمجتمع، حيث أنها تساهم في تحقيق عديد الفوائد، ولقد كتب (عمر، 2000م، 32-37).
1. تمتلك أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد في حبه على طاعة الله تعالى، فكما قال الله ﷺ:

"وَمَا خَلَقْتُ اللَّهُ وَالنَّاسَ إِلَّا لِيُعِبْدُونَ (سورة الداريات: الآية 56)."

2. تحقيق الأهمية النفسية للفرد، حيث أن التربية القائمة على التعاليم الإسلامية الصحيحة تساعد الفرد على تحقيق الاستقرار النفسي والسكينة.

3. تقديم حب المجتمع، فالتمدن الإسلامي يكسب الفرد الحب والتقدير للمجتمع، حيث أن من تربى ونشأ على التربية الإسلامية يقوم بما أراده الله تعالى منه.

ثانياً: أهميتها بالنسبة للمجتمع

1. تحقيق التربية القائمة على المبادئ الإسلامية الأمن الاجتماعي، وذلك من خلال الحد من انتشار الجرائم والشرور، والقضاء على ظاهرة العدوانية في علاقات الأفراد والجماعات، حيث وجه الدين الإسلامي إلى ذلك، ويوضح ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ: صلى الله عليه وسلم - قال: ((المسلم من سبيل المسلمين من نسابه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى عنه))؛ متفق عليه.

2. يساهم المنهج الإسلامي في تحقيق الترابط الاجتماعي، حيث حدد الدين الإسلامي حقوق كل أفراد المجتمع، وحقوق الأمة، وحق الجار، وحق عامة المسلمين، ووضع المبادئ والأسس التي تحقق ذلك يحقق الترابط والتآلف الاجتماعي.

خصائص التربية الإسلامية:

تتميز التربية الإسلامية بعدم الخصائص الرئيسية، حيث تعد هذه الخصائص والسمات هي مجرد أساس يعبر عن هويتها ومحتواها، كما أن هذه الخصائص تؤكد على دورها الهام وضرورة وحتمية إتباعها ومن أهم وأبرز هذه الخصائص بحسب ما أوضح (قطب، 1993م، ص 33)، و(الخبيب، 2000م، ص 6-17، و(طغياني، 2003م، ص 129-155)، و(الرقاب، 2005م، ص 33)، و(الرقاب، 2005م، ص 33).

أولاً: الطبيعة الإلهية: إن العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات ووجه جديد التعليم في التربية الإسلامية تعتمد بشكل كامل على القرآن الكريم ذات الصدر الإلهي، والسنة النبوية والتي تعد مصدر إلهي أيضًا عن طريق الإلهام والوعي، وبالتالي نظرًا لهذه الطبيعة الإلهية للدين الإسلامي فإن أسسات الدين الإسلامي ثابتة وراسخة، فالمدين قائم على حقائق لا تقبل الجدل أو المناقشة.
صعوبات استخدام أدوات التقويم ..

ثانياً: التكامل: وتشير هذه الخاصية أو وجود تكامل بين مختلف جوانب الدين الإسلامي، أي أن مبادئ الإسلام ذات تأثير متباين ومنفصلة ببعضها البعض، والتكامل يعني عدم التناقض بين مختلف الجوانب في التربية الإسلامية، حيث أن أهداف التربية الإسلامية ومحتماً مشتق من القرآن الكريم والسنة النبوية، وكذلك أيضًا فان وساعتها تتسق مع أهدافها ومحتماً.

ثالثًا: الشمول: تعد التربية الإسلامية ذات نظرة شاملة للكون والإنسان، وتعد نظرة القرآن الكريم نظرة شاملة مترنة ومعتدة، فالفرد في الدين الإسلامي ليس مجرد كيان مادي فحسب أو روح مجرد عن المادة، بل أنه كان متكامل وشامل يحتاج إلى نمو جسدي وعقلي وروحي وأخلاقي.

رابعاً: التوازن: يعد النظام الإسلامي نظام متوازن، والتربية الإسلامية ليست روحانية مطلقة أو رهابية مطلقة تؤدي إلى العزلة عن المجتمع، فهي دعوة إلى التوازن بين تنمية وتنبها احتياجات الفرد الروحية والمادية والاجتماعية أيضًا، فهي مزيج متوازن من مختلف الجوانب، فهي ليست دينية فقط ولا أخورية فقط، كما إنها ليست فردية أو جماعية.

خامساً: العالمية: تعد تعليم الدين الإسلامي تعليم عالمية، فهي صالحة لكل زمان ومكان، وتعتبر الأدبيات أو الأفكار أو اللغات أو المعتقدات، حيث تستمد التربية الإسلامية عالميتها من عالمية الدين الإسلامي، فالهدف الرئيسي للدين الإسلامي يتمثل في إعداد الإنسان صالح قادر على العيش في أي مكان وأي زمان.

سادساً: الواقعية: وهي أبرز خصائص التربية الإسلامية، حيث يتعامل الإسلام مع الحقائق الموضوعية الظاهرة، وذات الوجود الحقيقي، ولأنه يطرق إلى الافتراسات أو التصورات العقلية التي لا وجود لها على أرض الواقع، فالمنهج الإسلامي منهج قابل للتحقيق في الحياة الإنسانية، وفي ذات الوقت فهو نهج يمتاز بالمثاليل التي تهدف إلى أرفع مستوى وأكمل نموذج للبشرية.

سبعاً: الثبات والرونة: ويعد من أهم خصائص التربية الإسلامية، فهي تمتاز بالثبات أي لن تتغير وليست على ذلك قطعية الأحكام، كما أنها تحترم بالروحية أيضًا أي أنها صالحة لكل زمان ومكان، والمرونة تعني صالحيتها لكي تتسنى وتشمل مختلف احتياجات العصر مهما اختلفت التوجهات وتغيرت الحياة.

ثمثأراً: الإزمنة: التربية الإسلامية تعد فريقية إسلامية لأزمة ووجبة الإتباع، حيث لا تتحقق أهداف الشريعة الإسلامية إلا من خلال تربية الفرد على الإيمان بأنه عزوجل ومراقبته والخضوع له، والالتزام بأوامر أولي الأمر، كما أنه واجب تناقلها من جيل لآخر بكل مصداقية.
تاسعاً: الإجابة

إلى تسهيل الإلتزام، فحصت القيادة، وتصدر إجراءات ومعالجة تساؤلات، ولا يوجد فرد أفضل من الآخر إلا بالانتفاض والعمل الصالح.

حادي عشر: السلوكية

حولت هذه التربية الإسلامية على القول فقط، بل تطلب العمل والممارسة، فلا أحد من أن يتوافق حدث الفرد مع عمله.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال توضيح أهم الخصائص والصفات التي تتصف بها التربية الإسلامية، فقد توصلت الباحثة إلى أن في ضوء هذه الخصائص يمكن أن يفيد مقرر التربية الإسلامية طاب المرحلة المتوسطة في تعاليمهم الالتزام الديني وتفوق سلوكيتهم وأكثرها في ضوء ما يتضمنه محتوى المقرر الدراسي من تعاليم دينية مستمدة من الشريعة الإسلامية، ودواس علمية هادفة تنمي من روح الالتزام لديهم.

أسس التربية الإسلامية:

تعتمد التربية الإسلامية على مجموعة من الأساطير الأولية والزائدة، والتي:

أ) مصباح: في كتاب (السليماني، 1988م ص 145-166)، (الخزازمي، 2002م ص 55-56)، و(المسلم، 2001م ص 33) فيما يلي:

أولاً: الأساس الفلسفي: ويبرى هذا الأساس أن الإسلام دين متكامل وشامل، حيث جاء شاملاً للفلسفة، ولمختلف العادات والعادات، وحيد بذور العلاقات الاجتماعية والأسرية، والاقتصادية، وشرح طرق أسس التربية وسائر مبادئ الحياة.

ثانياً: الأساس المعرفي: وهو الأساس الذي يحدد طبيعة المعرفة التي لا يد من أن يتضمنها محتوى المنهج الدراسي، بالإضافة إلى تحديد طرق ومصادر الحصول عليها، وطبيعة وأنواع الأهداف والمعارف العامة التي تسمى في تحقيق الأهداف العامة للتربي.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي: ويوضح هذا الأساس مجموعة الأهداف الرئيسية للمجتمع، كما يناسب احتياجات وتوقعات أفكار المجتمع، وطبيعة شخصية أفكار الفرد سيتم إعدادهم من خلال منهج التربية الإسلامية، وذلك في ظل مجموعة من التدابير والمبادئ التي أبرزها أن الإسلام منهج الحياة، وسلامة الأسرة يعد العامل الأساسي لسلامة المجتمع.

رابعاً: الأساس النفسي: ويتمركز من عدد من المبادئ أبرزها تحقيق الأمن والاستقرار النفسي للمتعلم، والعمل على تنمية جوانب التربية الإسلامية والتوجهات الصالحة، وحثه على تقوى الله وآراء العادات والفروض، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التعرف على قدراتهم ودرجة استعدادهم.
خامساً: الأساس الإسلامي: فالترابية الإسلامية تسعى إلى تنشئة الفرد بصورة صحية وسلامة، وذلك لتعليم الطالب وإكساء الأساس الصحيحة للعيش في الحياة ووفق التعاليم الإسلامية القوية.

مصادر التربية الإسلامية:

إن مصادر التربية الإسلامية عندما تكون ملزمة إيديولوجيا بالإسلام تدل على الجزء المميز الذي تكون منه، وتمثل المصادر الرئيسية للترابية الإسلامية في القرآن الكريم وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى هذا النحو فهي تعتبر نهائية وغير قابلة للتغيير، فالقرآن يحتوي على كل المعرفات، ولقد عمل الرسول على الإعلان والترويج والتفاوض لكل هذه المعرفات، حيث أظهر الطريق الصحيح لكيفية عيش حياة أي شخص بطريقة مثالية، وتعتبر التربية الإسلامية هي التراكم المتزايد باستمرار للمعرفة العلمية الخصائص المكتسحة من خلال تطبيق العقل البشري والقوى الحسية على البيئة المادية المحيطة بالإنسان.

(Bin Atique, 2012).

وفي ذات الصدد فقد أشار (عطا، 2005، ص 93-94)، (الرقب، 2015، ص 50) إلى عدد من المصادر الأخرى التي تستخدم منها التربية الإسلامية، ومن أهم هذه المصادر:

زنكر الثاني:

المكتوب في المصاحف

المصادر:

1. القرآن الكريم: وهو الكلام المعجز المنزول على النبي ﷺ، والمتعارف والتوارث، المعبد بتناوله.

2. السنة: وهي كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وتعتبر المصدر الثاني من مصادر التشريع ومصادر التربية الإسلامية وقد وجد المرتب في رسول الله ﷺ مربعاً ذا أسلوب فذ، ويظهر ذلك من خلال حياة الرسول ﷺ المثالية حيث وصفه أنب بن مالك رضي الله عنه فقال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم "أحسن الناس خلقاً" صحيح البخاري.

3. السلف الصالح والتابعين: ويقصد بهم الأوائل الذي أتبعو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذين عملوا على تفسير وشرح مبادئ وأسس وتعاليم الدين الإسلامي وتوضيح الأحكام الربانية في القرآن الكريم، والحكم والسين النبوية في الأحاديث الشرعية، وبالتالي فإن فكرهم التربوي مستند من القرآن والسنة، والترابية الإسلامية تنهل من فكر السلف الصالح ومن سلوكاتهم وأعمالهم، والخدمات العظيمة التي قاموا بتقديمها.
الأفكار والمبادئ التربوية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية: لا توجد مشكلة أو مانع من أن تأخذ التربية الإسلامية من الأفكار التربوية العالمية الأخرى بعيدة عن الإسلام، ولكنها في نفس الوقت تتفق مع تعاليمه السحمة، بل يعد هذا الأمر من أهم مبادئ الدين الإسلامي والذي أمر بالتعليم والتدبر والإطلاع على العلوم الأخرى، ودراسة وفهم ما يستحق منها، وقد ظهر ذلك في تشجيع الخلفاء الراشدين، وحكم العالم الإسلامي الأول في العلماء والمفكرين على البحث والترجمة.

الكون: يعد الكون أحد مصادر التربية الإسلامية، فالإسلام يبحث على دراسة كل ما في كون بكل موضوعة، كما يدعو إلى فهم ما يحدث فيه وتذبده لإدراك عظمة الخالق، وقردته.

النفس الإنسانية: يقصد بها جميع الصفات والسلوكيات التي خص بها الله عزوجل الإنسان، والتي جعلت من الإنسان كائن مختلف عن الكائنات الأخرى، والتربية الإسلامية تعد الإنسان آية من آيات الله، والتي يجب دراستها وتأملها، حيث تمتاز النفس الإنسانية بعدد من الخصائص وهي:
- الإنسان هو خليفة الله في الأرض والمطلب بتعمير الكون.
- الإنسان مطور على فعل الخير.
- الإنسان هو الكائن الذي منحه الله العقل، وأعلى من شأن أولي الألباب.

أهداف التربية الإسلامية:
تسعى التربية الإسلامية نحو تشغيلة المسلم بصورة متكاملة في شتى الجوانب العقلية والأخلاقية والنفسية، والجسدية، وفي مختلف مراحل نموه وتطوره، من خلال أصول فكرية وتربيوية مزروعة بوسائل مساعدة تساهم في تحقيق ذلك، بحيث يصبح الفرد قادر على أداء سعاليه على النحو الصحيح تجاه دينه نفسه، والأخرين من حوله في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق فإن أهداف التربية الإسلامية تقسم إلى ثلاثة مجالات بحسب ما ذكر (حماد وجبر، 2012، ص 5-16، 2262م، الحجيلي، 2012م، 16)، وهي كما يلي:
1. الهدف المعرفي: يتمثل في العمل على صقل مهاراته بالأساس المعرفي السليم لتفعيل التربية الإسلامية، وتنمية احترامه ورغبته نحو الوعي الشرعية الدينية الصحيحة، والإجابة على مختلف أفكاره وتخيلاته وفق أساس ديني قوي ووسطي، وتعديل المفاهيم الدينية الخاطئة التي أصبحت منتشرة من حوله.
2. الهدف الوجداني: ومن خلال هذا الهدف تعمي التربية الإسلامية على تنمية العواطف والغرائز الإنسانية لدى المتعلم، وذلك مثل عاطفة الولاء والانتماء، ووعي الفزع والإحساس والإثارة والغريزة، بما يحقق المنفعة للمتعلم ولمجتمعه، ويساهم في تنمية قدرته على مواجهة القيم والمواقف غير المحبة التي يرفضها الدين الإسلامي.
الهدف السلوكي: ويتم من خلال تعليم الطلاب العادات والسلوكيات الحسنة المرغوبة وتمكينهم وقرارتهم على حفظ القرآن الكريم، والسنة النبوية، وفهم وتدير الآيات والأحاديث.

معوقات تدريس التربية الإسلامية:
تواجه التربية الإسلامية مجموعة من المواجهات والمصعوبات التي تؤثر سلباً على تدريسها وتعليمها للطلاب، حيث أن هناك عدد العوامل التي تترسب معًا لتشكل مشكلة وعائق كبير أمام التربية الإسلامية، وقد تكون هذه المشكلات والمصعوبات داخلية ناتجة بفعل المجتمع الإسلامي، أوخارجية من الغرب الذي يسعى لهدم أركان التعليم الإسلامي والتوجه نحو العولمة الثقافية، وتسعى الباحثة في هذا الجزء إلى التطرق نحو توضيح أهم وأبرز معوقات تدريس التربية الإسلامية في المدارس.
وكمبا تواجه عملية شرح وتدرس مقرر التربية الإسلامية عديد التحديات والمصعوبات، ومن أبرز وأهم هذه المصعوبات بحسب ما ذكر (الكيلاني، 1995م، ص 22-25) و(السليماني، 201، 3) ما يلي:
أولا: مشكلات تتعلق بتطوير المناهج الدراسية: في ظل التطور الذي شهده العصر الحديث، ونظرًا لما أحدثته العولمة، وما نتج عنها من مشكلات وتحديات أصبح هناك ضرورة حتمية لتطوير منهج التربية الإسلامية، وذلك من أجل تسليط الضوء على المشكلات والقضايا المعاصرة التي أظهرتها العولمة والتطور التكنولوجي الحديث، ولمواجهة التنظيم الفكري.
ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلم: وتمثيل هذه المشكلات في الخبرة والمعرفة العلمية المهنية، حيث أن معلم التربية الإسلامية لا بد من أن يتمتع بصفات ومؤهلات خاصة لتمكينه من تدريس منهج التربية الإسلامية، حيث أن معلم مادة التربية الإسلامية لا بد من أن يكون القوة والمثل الأعلى للطالب.

الدراسات السابقة:
أولاً: الدراسات العربية:

(1) أجري (العبري، 2012م) دراسة هدفت إلى تقسيم أثر التقويم الإلكتروني في مستوى قلق الاختيار والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) طالبًاً من طلاب الصف الثاني الأساسي بمدرسة الإمام الحسن بن سعود المحتفي للتعليم الأساسي (12-5) بمحافظة جنوب الباطنة، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية وعدد طلابها (22) طالبًاً، وضابطة عدد طلابها (22) طالبًاً، وتجهيز أهداف الدراسة تم تصميم برنامج التقويم الإلكتروني، ودليل المعلم المصاحب له، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس قلق الاختيار.
وأشارت دراسة (الحرمي، 2017م) إلى الكشف عن واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والصواعد التي تحول دون استخدامها ووضع تصور تطويرها، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأدلة المناسبة هي الاستبانة، وتكونت العينة من (20) معلمين من معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض والمدارس الحكومية والأهلية، وأشارت النتائج أن واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتيجة الدراسة بأن درجة الصعوبة كانت عالية أثناء استخدام عينة الدراسة لأدوات التقويم الإلكتروني.

كما هدفت دراسة (الرقي، 2017م) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأدلة المناسبة هي الاستبانة، وتكونت العينة من (50) معلما من معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتوصلت إلى درجة ممارسة أساليب التقويم التشخيصي الإلكتروني لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ككل يشير إلى درجة ممارسة مخفضة، وأن درجة ممارسة أساليب التقويم الإلكتروني لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة ككل يشير إلى درجة ممارسة مخفضة.

واحد (العنزي، 2019م) من خلال دراسته التعرف على درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني، ووظفته الدراسة (المنهج الوصفي) كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلما، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة تقدر معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني بدرجة متوسطة في جميع المجالات وأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة في جميع المجالات وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة لدرجة استخدمهم أدوات التقويم الإلكتروني.

تعزى لمغير المؤهل العلمي – الدورات الإلكترونية – سنوات الخدمة ومن أبرز_results (العنزي، 2019م) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أدوات التقويم الإلكتروني وزيادة دافعة التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدم المنهج الوصفي من خلال استبانة إلكترونية شملت (200) عنصرًا موزعة على أربعة أبعاد (درجة التوظيف، مميزات التقويم الإلكتروني، المعوقات والمقدرات، الداعية نحو التعلم)، ورُزعت على (26) طالبة من كلية التربية، وأظهرت الدراسة العديد من
المميزات التي توفرها أدوات التقييم الإلكتروني، مثل الملاءمة وتنوع الأسئلة المستخدمة، ومراعاتها للمفروضات الدينية، تقليل الكفاءة المادية والبشرية في عمليات التصحيح وتقييم التغذية الراجعة، وأكثر سرعة ومصداقية من ناحية التصحيح والنتائج، كما أظهرت النتائج العديد من المعاوقات والتي منها (الأشكال الفنية والتقنية، تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء استخدام برامج التقييم الإلكتروني، عدم توفر وقت كاف لمراجعة الإجابات بعد الانتهاء من جميع الأجوبة).

كما أجرى (الريامي؛ وأخرون، 2020 م) دراسة هدفت إلى التعرف على تطبيقات التقييم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، وتحقيق ذلك عبر توظيف المنهج الوظيفي، حيث تم بناء استبانة مكونة مئة (٥٠) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) معلماً ومعلمة، من المتخصصين في المواد العلمية (الرياضيات والعلوم) و (٢٦٩) معلماً ومعلمة من المتخصصين في المواد الإنسانية (اللغة العربية والدراسات الاجتماعية). وكانت أبرز نتائجها أن التحديات المتعلقة بالناقية التقنية والتقنية وأهم التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الإلكتروني، تليها التحديات المادية ومن ثم التحديات المتعلقة بالطلب، وأخرها التحديات المتعلقة بالمعلمين.

وشهدت دراسة (عمر؛ واليوسف، ٢٠٢٠ م) إلى التعرف على نسبة توظيف التقييم الإلكترونيثناء جائحة كورونا من قبل طلبة جامعة الملك فيصل، وتسلط الضوء على درجة الرضا عن توظيف التقييم الإلكتروني، والمعلومات المحتملة، والوقوف على فروق الرضا عن توظيف التقييم الإلكتروني ومعلومات توظيفها حسب متغير النوع والكلية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوظيفي. وطبق الباحث نموذج استبيان رعاه إلكترونياً على عينة عشوانية يبلغ (١٠٩) طالباً وطالبة في خمس كليات للعام الدراسي ١٤٤٠ ه/٢٠٢٠ م، للفصل الدراسي الثاني وأظهرت النتائج الآتية: أن أكثر أدوات التقييم الإلكتروني استخداماً هي (التكليفات، الاختبارات القصيرة، والاختبار النهائي، والأبحاث) بينما أقلها هي: (ملف الإنجاز، المقالات، المناقشات الشفهية)، كما توصلت إلى وجود رضا متزايد من جهة نظر الطلبة عن توظيف التقييم الإلكتروني بدرجة مرتفعة وأسفرت عن وجود معوقات تحدها توظيف التقييم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، واتضح أن رضا الطلاب عن وافق توظيف التقييم الإلكتروني أعلى من رضا الطلاب.

وشهدت دراسة (الصعدي، ٢٠٢٠ م) إلى البحث عن أثر تقنية تسجيل الشاشة في إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات الأدائية لتصميم أدوات التقييم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوها، إضافة إلى التوصل إلى قائمة بأفضل تلك المهارات الأدائية وفقاً لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) تكونت عينة الدراسة من (١٢) عضو هيئة تدريس تم
اختراعهم بطريقة عشوائية. اعتمدت الدراسة المنهج الوظيفي التحليلي، والمنهج التخطيطي، والمنهج شبه التجريبي. وتتمثل أدوات الدراسة في بطاقة تحليل للمهارات الأساسية لتقييم أدوات التقويم الإلكترونية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد)، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهني للإدارات لأعضاء هيئة التدريس في تصميم أدوات التقويم الإلكتروني، وكانت الأداة الثالثة عبارة عن مقياس إختيارات أعضاء هيئة التدريس نحو تقنية تسجيل الشاشة، وتوصلت الدراسة إلى قائمة مكونة من (14) مهارة إدارية لتصميم أدوات التقويم الإلكتروني (الواجبات، الاختبارات، المناقشات) كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا في القياسين الفعلي والبتدي لقياس الاتجاه نحو تقنية تسجيل الشاشة لصالح القياس البعدي، وأن هناك اختلافات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة بحثية هدفت إلى المساعدة في تحسين جودة تعلم التربية الإسلامية الدينية من خلال نهج التعلم التعاوني (Tanjung, 2018). طلبت عدد (30) طالب في الصفر السابع من المرحلة الإعدادية في (SMP Al-Muslimin Pandan Central Tapanuli). واعتمدت الدراسة على عينة واستخدمت المناهج الموضوعي، والملاحظة والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيران مهمان لتطبيق التعلم التعاوني لتحسين جودة تدريس التربية الإسلامية في الصفر السابع، حيث اقتبست في أن طرق التعلم التعاوني مثيرة من تعلم التربية الإسلامية على التحصيل في المدرسة وخارجها. والثاني هو العمل على تشجيع الطلاب على تنمية الحكمة في المجالات الدينية، والتي تعمل على تدريب أداء الطلاب في المدرسة.

كما وأجريت (Huda et al, 2020) دراسة بحثية هدفت إلى فحص درجة فعالية التقييم الإلكتروني في التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوظيفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وشملت الدراسة عينة مكونة من (200) طالب في عدد من الجامعات في بنجلاديش. وتوصلت الدراسة بعدة نتائج أبرزها التأكد على أنه على الرغم من أن الطلاب يقدرون أهمية التقييم الإلكتروني، إلا أن لديهم بعض الخلاف بشأن الاختيارات القائمة على التكنولوجيا لأنهم جميعًا لا يعتمدون بمستوى مساوٍٍ من كافة معلومات التكنولوجيا.

كما سعت دراسة (Joshi et al, 2020) إلى التعرف على مفهوم التقييم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتضمن الضوء على مجالات تطبيقه. واعتبار منهج التقييم الوظيفي في إطار الدراسة. كما ووصفت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها التأكيد على أهمية التقييم الإلكتروني كوسيلة فعالة استخدمت في فترة جائحة كورونا، كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من المزايا للتقييم الإلكتروني منها إدارة التقييم التي تستغرق وقتاً أقل، ووضع العلامات بصورة أليفة، وتفعيل الأعمال الورقية، والتغذية الراجعة الفورية.
صعوبات استخدام أدوات التقييم...

حوَّل تَقْدِيم المَعْتَطِل، والمرأَقَات الفُرَيَّة لأَداء الطالِب. كما أظهَرت النَتائِج بعض المعَقَوَات التي تواجَه تَطبيق التَقييم الإِلكتروني، وذلك مِثل إنَّه يَتَكَب كَتَأفيِف باَهْظة، وهو أَمَر غَيْر مُمكِن توْفِير دَائِمًا لِجميع المؤَسَسات التَعليمية.

في حَيْن أُجْرِي (Kundu & Bej, 2021) دراسة بَحثيَّة هَدِفَت إلى تَقييم تَجربة استخدام التَقييم الإِلكتروني خلال 19-19 من وَجَهَة نَظَر الطالِب الهنود. وَقَد أسْتَخَذ حَيْلَة البَحثياَن المَننيَّة الوصيَّيَّة التَحلِيِّيَّة لِإِجَراء الدراسَة، والاسْتَبِانة كَافِدة لِجمع البيانات من عَيْنَة الدراسَة، وَشَمِلت عَيْنَة الدراسَة عدد (٢٠٠) طالِب من مَعالِم الدراسَة العَالي في الحَنْد، وكَشَفَ النَتائِج أنَّ تَصوير الدراسَة الْعام تَجاه التَقييم الإِلكتروني كان مُتوسط الَمستوى وَيخِلَف هَذَا التَصوْر اْعتمادًا عَلَى جَمَاعِه وَمستواهم الأكاديمي، طَبْيعة مَسار الدراسَة، وْحَالَتهم الإقْتِصَادِيَّة. مَن بين الَمَجالِاَت الثَمانِيَّة التي تَمَ فَحَصَاها في هَذِه الدراسَة، فَفَظَاظِر الْطلاب إِداًِرًا أَفْضل للَفَائِدة المَنْصوحة، وَسَهَولَة الَاستِخدام، وَالتَوَافَق، ومَعايِبة الَذائِتية وْمَجالِاَت الَكفاءة الذائِتية، فَب حيْن أُظهَر عدد مَجالِاَت أُخرُى وْجَد مَشَكَلات عَديدة حَول تَطبيق التَقييم الإِلكتروني مِثل الَوعي، وَتَسْهِيل الَمَوارِد، وْدُعَم تَكنوُلُوجِيا المَعلوماَت.

ثالثاً: التَعَبِيق عَلَى الدراسَات السَابِقة:

عمَلت البَحثياَن على مَناقشَة عَدَد دراسَات بحَثيَّة ومِقالات عَلميَّة سَابِقة حول موضوع الدراسَة، وَذُلَك في إِطَار سَعي البَحثياَن نحو تَسْلِيْف الَضْوء عَلَى أَبْرَز مَا ثَمَ التَوْصل إِلَيْه سَابِقًا مِن نَتائِج في المَوْدَع البَحثيَّة ذات الصلَة بِمَوضوع الدراسَة، وَلَقد تَناولت البَحثياَن عدد (١٠) دراسَة سَايَبة، مِنْه مَعَ عدد (١٠) دراسَات بَحثيَّة بِاللغة العَربيَّة، وَعَدد (٥) دراسَات أُخرى بِلغات الأَجنبيَّة، وَذَلَك بهِدف مَناقشَة أَكبر قَدر مِمكِن مِن الأَدبيَّات السَابِقة التي تَرتبِ بمَوضوع هَذِه الدراسَة أو مَواضِيع أُخرُى مَمكِنَة لِمَوضوع الدراسَة.

وَتَرَى البَحثياَن أنه مِمكِن استِناده إلى الدراسَات البَحثيَّة السَابِقة في إِعداد الأَجزاء النَظَريَّة للدراسَة، حَيْنَ أنَّ هَذِه الدراسَات تَتَضمن عَدَد مَوضوعات وَمَنلاَصَر ذاَت الأَهميَّة، وَالَّتي يمكن تَناولها وَمناقشَتها في الإِطَار النَظَري للدراسَة، وتَوضِيح أَوجه الشِبه والاختلاف والفَروق بَين تَناول كل باحث في دراسته لمَوضوع مَقارنة بِما تَناوله الْبَاحث الآخر، بالإِضافة إلى إِمكانية الاستِفادة منْهَا في بناء أَداة الدراسَة، وَالَّتي تَستَخدَمها الْبَاحثة في عمَلية جَمع البيانات مِن أَفراد عَيْنَة الدراسَة، حَيْنَ مِمكِن تَحديد أَهم الفَقرات المَحاور التي يُجب أن تَتَضمنها الَاستِبانة.

وَفَي ضوء ما تم التَوْصل إِلَيْه مِن نَتائِج وْحَقائِق مِن خلال إِستعراض الدراسَات السَابِقة، وَمِن وَاقع إِطَال الَباحثة عَلى أَدبيَّات الدراسَات السَابِقة وَعَرَض نَتائِجها فَقد اْتَضَح لِها مَا يَلي:
1. تتفق الدراسات البحثية السابقة في إنها تتتمم لنوعية الدراسات الوصفية، كما إنها تستخدم منهج بحثي محدد يمثل المنهج الوصفي بخلاف أساليب مثل المنهج الوصفي المحسن، الوصفي التحليلي، الوصفي النوعي)، وذلك باستثناء دراسة الصعدي، ـ ـ ـ (2017م) التي استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، ودراسة (العبري، ـ ـ ـ ـ (2017م) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

2. كما اتفقت جميع الدراسات في هذا المجموع على استخدام الاستبانة كأداة، باستثناء دراسة (العبري، ـ ـ ـ ـ (2017م) التي استخدمت مقياس قلق الاختبار والاختبار التحصيلي، ودراسة (الصعدي، ـ ـ ـ ـ (2017م) التي استخدمت بطاقة تحليل مهارات أدائية وبطاقات الملاحظة لقياس الجانب المهاري، ودراسة (Aziz et al, 2016) التي استخدمت الملاحظة والمخاطر المقابلة كأدوات لجميع البيانات.

3. تم التركيز على الدراسات التي أجريت في الدول العربية ولذلك لقربها الجغرافي، حيث تناولت (8) دراسات محلية، ودراسات إقليمية في سلطنة عمان، بالإضافة إلى التركيز على الدراسات التي أجريت في دول إسلامية مثل (مالزيا، وإندونيسيا، وبنغلاديش).

4. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها لعينتها لمعملات ومشرفات، غير أن تباينت عينة الدراسات السابقة بين أعضاء هيئة التدريس (3)، والطلاب (2)، أما للطالبة (1)، ولم تتناول الدراسات أي دراسة جمعت بين المعلمات والمشرفات، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها بأن طبقت على النوعين.

5. أوضحت نتائج الدراسة لكل من الدراسات السابقة عن أهمية أدوات التقييم الإلكتروني والصعوبات التي تُوتر عليها.

المنهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية لنوعية الدراسات البحثية الوصفية، هذه الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات ومن ثم معالجتها وتصنيفها للوصول إلى حقائق تسهم في إحداث التغيير والتطوير.

وفي إطار ذلك وانطلاقاً من طبيعة المشكلة البحثية والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، فقد رأت الباحثة أن المنهج الوصفي المحسن يعد المنهج البحثي الأفضل لإعداد الدراسة.

ولقد عرف هذا المنهج البحثي بأنه طريقة منظمة تهدف إلى تقديم وصف لظاهرة محل الدراسة، من خلال العمل على تصويرها كمية من خلال جمع معلومات مفيدة على المشكلة محل الدراسة، ومن ثم العمل على تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.
صعوبات استخدام أدوات التقويم ...

والكشف عن الجوانب التي تحكماً، حيث يركز هذا المنهج على تحديد أعراض الظاهرة المدرسة وسبل مواجهتها. (سلطانية؛ والجيلاني، 2012، ص 133-134). مجتمع وعينة الدراسة: لقد وصف (العمراني، 2012، ص 122-123) مجتمع الدراسة بأنه جميع المفرادات ذات الصلة بظاهرة التي يقوم الباحث بدراسةها، أو أهم الأشخاص الذي يحدث الحدث لديهم. كما وصف عينة الدراسة بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأسلوب مختلف، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاًриторًا".

وفي الدراسة الحالية تمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمان ومشرفات التربية الإسلامية المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/1-1/2022، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة عدد (37) معلمة ومشرفة تربوية حسب إحصائية إدارة التعليم بمكة المكرمة من العام الحالي 1443، بواقع (31) معلمة و (6) ومشرفة تربوية، وقد تم توزيع الاستبانة بطريقة العينة العشوائية.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من استبانة قام بإعدادها الباحثة التي تضمنت محاور الدراسة حيث تكونت الدراسة من (32) فقرة موزعة على محورين رئيسين رئيسية:

- أهمية استخدام آداب التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمة ومشرفات التربية الإسلامية.
- صعوبات استخدام آداب التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمة ومشرفات التربية الإسلامية.

صدق أداة الدراسة:

لقد أوضح (المزرجي، 2017) أن المصعود يصدق أداة الدراسة "الاستبانة" هو أن تقييم كافة تفاعلاتها وفقرات التي تضمنتها والتي وضعت من الأساس لقياسها. وستعمل الباحثة على التأكد من صدق وثابثية أداة الدراسة بثلاثة طرق وهي (الصدق الظاهري، صدق الأنساق الداخلي أو كما يسمى صدق المقياس، والصدق البناني). أولاً: الصدق الظاهري:

وهذه الطريقة تتضمن قيام الباحثة بعرض الاستبانة على سعادة الدكتور المشرف على موضوع الدراسة البحثية، جانب عدد من السادة الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص، وذلك بغرض تحكيم الاستبانة من خلال تقديم الآراء والنصائح والإرشادات بناءً على خبراتهم العلمية والعاملية من خلال اقتراح تعديل أو حذف أو إضافة ما يلزم من فقرات للمحاور، بهدف الوقوف على أرائهم وملاحظاتهم وتقييمهم لمدى صلاحية عبارات
المجلة العربية للتربية النوعية
المجلد السادس - العدد (22) أبريل 2022 م.

المؤسسات والأخلاق للمحوار المقترحة للدراسة، وذلك لكي تخرج الاستبانة في أفضل صورة لها.

ومن ثم تعمل الباحثة على الاستجابة لأراء ومقترحات سعادة الأستاذ الدكتور المشرف، والسادة المحققين ذوي الاختصاص، ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من إضافة وحذف، وتعديل في ضوء المقتراحات المقدمة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

وسمى أيضًا بصدق المقياس، ويفصل بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق وانتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الرئيسي الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (العساب، 1995).

وستعمل الباحثة على التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب الاتساق الداخلي للاسبانة، وذلك من خلال حساب معامات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجال الواردة فيه.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحور الثاني: صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة</th>
<th>المحور الأول: أهمية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مُعَالَم الارتباط</td>
<td>مُعَالَم الارتباط</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.618</strong></td>
<td><strong>0.772</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.692</strong></td>
<td><strong>0.754</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.735</strong></td>
<td><strong>0.677</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.756</strong></td>
<td><strong>0.688</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.546</strong></td>
<td><strong>0.714</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.742</strong></td>
<td><strong>0.757</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.722</strong></td>
<td><strong>0.662</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.721</strong></td>
<td><strong>0.578</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.583</strong></td>
<td><strong>0.636</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.578</strong></td>
<td><strong>0.540</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.542</strong></td>
<td><strong>0.550</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير النتائج في الجدول (1) إلى أنّ قيم مُعَالَم الارتباط لعبارات محور أهمية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة مع الدرجة الكلية للمحور ككل تراوحت ما بين (0.52-0.69) عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) مما يشير إلى مناسبة العبارة لقياس درجة أهمية استخدام أدوات التقويم
الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة، كما أن قيم معامِلات الارتباط لمجرّب صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة مع الفجوة الكلية للمجرّب ككل تراوحت ما بين (0.75 - 0.80). وما يشير إلى مناسبة هذه عبارات لقياس صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

وفي ضوء نتائج الاتساق الديلي لم تحذف أي عبارة من عبارات آداء الدراسة، وفيما يأتى عرض معامِلات الارتباط بين كل محرّر والأستاذ كلّ كمِّ يوضحها الجدول:

الصداق البنائي لمحاور آداء الدراسة:

يعتبر الصداق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تزيد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل محرّر من محاور الدراسة بالمرة الكلية لفقرات الاستبانة، للتحقق من صدق البنائي لمحاور الدراسة تم حساب معاملات ارتباط بين محاور الأداة الكلية للمرة باستخدام Pearson Correlation بيرسون (SPSS)، وفيما يأتى عرض لمعاملات الارتباط بين كل محرّر من المحاور والمرة الكلية للمرة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (2): معامل ارتباط كل محرّر من محاور الاستبانة مع المجرّب الكلية لأداة الدراسة

| المحرّر | أهمية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية 0.683** | صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية 0.922** |

** معامل الارتباط دال إحصائية عند مستوى الدالة (12%) = 0.05.

يشير الجدول (10) إلى أن معامِلات الارتباط عالية، حيث تراوحت معاً بين (0.683 - 0.922)، وهي ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α = 0.01)، مما يدل على قوة التماسك بين كل محرّر من محاور آداء الدراسة والمرة الكلية للأداة كلّ وبدقة تعلّق الأداة صادقة وتقاس ما وضعه لقياسه.

ح: ثبات آداء الدراسة:

يُقصد بثبّات آداء الدراسة "الاستبانة" هو الحصول على نفس النتائج التي تم الحصول عليها أول مرة في حال تم إعادة توزيع الاستبانة لأكثر من مرة في المستقبل على نفس العينة، وفق نفس الظروف والشروط التي تم خلالها توزيع الاستبانة خلال المرة الأولى. (العمراوي، 2012 م).
ويعبرة أخرى فإن نتائج أداة الدراسة يعني وجود استقرار وتوازن في النتائج التي
ستتم الحصول عليها من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة عدة مرات خلال
فترات زمنية معينة، بحيث لا يحدث أي تغيير في نتائجها بشكل كبير أو بدرجة يمكن
اللاحظة أو تؤثر على النتيجة.

وللتحقق من صدقة أداة الدراسة سنتناج الباحثة إلى الاعتماد على أبرز طريقتين يتم
استخدامهما في الدراسات البحثية لقياس ثبات الدراسة، حيث ستعتمد الباحثة على معامل
ألفا كرونباخ، ومؤشر الصدق الذاتي.

(1) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وتفريغ الاستجابات؛ تم حساب
الثابات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's Alpha" ؛ للتعبير إلى ثبات محاور
الاستبانة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (11): قيم معاملات الثابات لمحاور الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحور الفقيض</th>
<th>عدد الفصوات</th>
<th>معامل ثبات المعاينة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المحور الأول: أهمية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية</td>
<td>0.956</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>المحور الثاني: صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية</td>
<td>0.905</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الأداة الكلي (المحاور مجتمعة)</td>
<td>0.959</td>
<td>33</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ينصح من النتائج الموضحة في الجدول (11) أن قيم معاملات الثابات لمحاور
الدراسة جاءت (0.905-0.959)، بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.959)، وهو معامل
ثابات مرتفع، ويمكن الوثوق بثبات النتائج التي يمكن أن تخفي عنها الاستبانة عند تطبيقها.

أعمال العملية الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، استندت الباحثة في
تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package
for Social Sciences (SPSS V.23)، وتوقع البحتة الاستناد إلى عدد من الاختبارات والأساليب الإحصائية
في عملية تحليل البيانات، والتي من أبرزها ما يلي:

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages.

للتعريف على التكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة، وتحديد مختصر عينة
الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة
الدراسة.
1. معاملا الارتباط: (Correlation coefficient) والمثابة بين المتغيرات.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. للتعرف على ثبات استدامة الدراسة.
4. اختبار الاستدامة النصفية: ويعد من الاختبارات التي تستخدم لقياس ثبات الاستدامة أيضًا، والتحقق من صلاحيتها لجمع البيانات.
5. المتوسط الحسابي الموزون (المراجع): "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف إلى متوسط استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
6. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ لتحديد درجة انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكل محور من المحاور الرئيسي عن متوسطها الحسابي.
7. اختبار مربع كاي: (Independent-Sample T Test) للتعرف على الفروقات بين مجموعتين تم استخدامه في اختبار فرضيات الدراسة.
8. اختبار مربع كاي: (One Way ANOVAs) للتعرف على الفروقات بين مجموعات لأكثر، تم استخدامه في اختبار فرضيات الدراسة.
9. تحليل وناقشة وتسهيل نتائج الدراسة: سؤال الدراسة الأول: ما أهمية استخدم أدوات القيمة الإلكترونية في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمة ومشرفة التربية الإسلامية؟ وللاجابة على السؤال السابق، ولأن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار مربع كاي (Chi-Square) وتحليل فقرات المحور الأول (أهمية استخدام أدوات القيمة الإلكترونية في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة).
جدول رقم (1): التحليل الإحصائي لاجابة افراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول مرتين تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفتاح</th>
<th>الشؤون</th>
<th>المقبول</th>
<th>9</th>
<th>8</th>
<th>7</th>
<th>6</th>
<th>5</th>
<th>4</th>
<th>متوسط</th>
<th>نسبي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>2.75</td>
<td>94.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>2.68</td>
<td>92.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>2.60</td>
<td>94.0%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2.57</td>
<td>91.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>2.55</td>
<td>91.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>2.54</td>
<td>92.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>2.52</td>
<td>91.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>2.50</td>
<td>92.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>2.49</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>2.49</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>2.48</td>
<td>95.3%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>2.47</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>2.46</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>2.45</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>2.44</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>2.43</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>2.42</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>2.41</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>2.40</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>2.39</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>2.38</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>2.37</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>2.36</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>2.35</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>2.34</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>2.33</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>2.32</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>2.31</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>2.30</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>2.29</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>2.28</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>2.27</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>2.26</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>2.25</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>2.24</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>2.23</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>2.22</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>2.21</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>2.20</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>2.19</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>2.18</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>2.17</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>2.16</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>2.15</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>2.14</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>2.13</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>2.12</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>2.11</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>2.10</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>2.09</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>2.08</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>2.07</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>2.06</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>2.05</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>2.04</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>2.03</td>
<td>95.3%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>2.02</td>
<td>94.2%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يوضح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم الفاقد أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كانت على التوالي الفقرة رقم (4)، (8)، (11)، (3)، (5)، (10)، (7)، (9)، (2)، (1) بمتوسط حسب (73.87، 73.82، 73.88، 72.83، 72.84، 72.87، 72.76، 72.52، 72.75، 72.79، 72.77، 72.77، 72.57، 72.77) على التوالي.

وقد كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (4) والتي تنقسم على "تنمية مهارات استخدام التقنية الحديثة" بمتوسط حسابي (87.2%) ووزن حسابي (50.7%), مما يدل على أهمية استخدام أدوات التقييم الإلكتروني المختلفة في تنمية المهارات التقنية لدى المعلمين والمشرفين على حد سواء.
صعوبات استخدام أدوات التقويم...

بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تسهّل درجة فعالية وكفاءة عملية التقويم" بمتوسط حسابي (2.75) ووزن نسبي (17.9%), وتوضح هذه العبارة أن استخدام أدوات التقويم الإلكتروني بمختلف أنواعها يساهم في رفع درجة فعالية عملية التقويم وكفاءتها.

وبصفة عامة يتبنّى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.81) والوزن النسبي يساوي (93.7%) مما يدل على أهمية كبيرة لاستخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينية الدراسة من المعلمين والمشرفين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Joshi et al, 2020)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود عدد من المزايا للتقييم الإلكتروني منها إدارة التقييم التي تستغرق وقتًا أقل، ووضع العلامات بصورة آلية، وتقليل الأعمال الورقية، والترغيم الراجعية الفورية حول تقدم المتعلم، والمراقبة الفورية لأداء الطالب. وتتنقل أيضاً مع نتائج دراسة (الزيد، 2019) والتي بقيت العديد من المميزات التي توفرها أدوات التقييم الإلكتروني، منها أنها ملائمة وتتنوع الأسئلة المستخدمة، ومراعاتها للفروق الفردية، تقليل التكلفة المادية والبشرية في عمليات التصحيح وتقديم التغذية الراجعة، وأكثر سرعة ومصداقية من ناحية التصحيح والنتائج.

وتري الباحثة أن استخدام أدوات التقييم الإلكتروني يساعد الطلاب على التعلم والتقييم في أي مكان ووقت، مما يساهم في توفير درجة عالية من المرونة للطلاب في الامتحانات، كما ويسهم ذلك في توفير بيئة تعليمية تفاعلية شيقة مراة تساهم في تنمية معرفة الطلاب بشكل مستمر.

إضافة إلى ما سبق؛ ترى الباحثة أن جوهر أهمية استخدام أساليب التقييم الإلكتروني يكمن في توفير الوقت والجهد للمعلمين، ويمكنهم من اختيار الطلبة بشكل مختلف ما يساهم في إصال صورة واضحة للمعلم حول مستوى أداء المتعلم، إضافة إلى تقديم تغذية تراجعية بصورة فورية من المعلم للطالب من خلال البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الأخرى والتي تزيد من تحسين نوعية التعليم لدى الطالب.

كما وتؤكد الباحثة على أنه أصبح بإمكان الاحتفاظ بسجلات الطلبة الخاصة بعملية تقييمهم بصورة إلكترونية مما يسهل الوصول إليها واستخدامها عند الحاجة في أي وقت.
سؤال انذراسة انثاًَ

ما صعوبات استخدم أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلما ومشرف الدراسة الإسلامية؟

وللاجابة على السؤال السابق، ولأن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار مربع كاي (Chi-Square) وتحليل فقرات المحور الثالث (صعوبات استخدم أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة).

جدول رقم (17): التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم | اسم الفعل | الأدوات نظرة على غاية الدور المعلمة | صعوبة الهدف من الأهداف المهارية وال وجودة استخدام هذه الأدوات (Chi-Square) | نقص الأدلة الإرشادية الخاصة بأدوات التقييم الإلكتروني، التي توضح الطريقة الفعلية لاستخدامها | نسبة أدوات التقييم الإلكتروني الداعمة للغة العربية بدرجة كامئة | خلل العديد من المدرس من توفر شبكة الإنترنت التي تساعد في تفعيل أدوات التقييم الإلكتروني | ضعف إعداد المعلمة قبل الخروج لإنتاج برمجيات التقييم الإلكتروني | محدودية التدريب التأهيلي لمعلمة مقرر الدراسات الإسلامية على استخدام أدوات التقييم الإلكتروني | زيادة الخبرة الإدارية والتدريب على المعلمة بعد استخدام هذه الأدوات | ضعف مهارات الطلاب في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني والتفاعل معها | تعطل الأجهزة أثناء استخدام هذه الأدوات % |
|------|------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| 1    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.41 97% | | | | | | | | | |
| 2    | تحقق نظرة | الأدوات أهداف | 0.56 85% | 2.22 | | | | | | | | |
| 3    | انتظار الفهم | الأدوات اجابة | 0.69 86% | | | | | | | | | |
| 4    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.79 86% | | | | | | | | | |
| 5    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.80 88% | 2.23 | | | | | | | | |
| 6    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.82 88% | | | | | | | | | |
| 7    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.83 88% | | | | | | | | | |
| 8    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.84 88% | 2.23 | | | | | | | | |
| 9    | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.85 88% | | | | | | | | | |
| 10   | تحيز نظرة | الأدوات أهداف | 0.86 88% | | | | | | | | | |

ملاحظات:
- 0.222: نتائج تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.222: نسبة متوسطة تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 542.025: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 954.222: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.59: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.925: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 1.252: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 522: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 542.025: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 954.222: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.59: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.925: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 1.252: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 522: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 542.025: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 954.222: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.59: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 2.925: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 1.252: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 522: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 542.025: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
- 954.222: نسبة عالية تحليل كاي-كوارد (Chi-Square).
يوضح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كانت على التوالي الفكرة رقم (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10) بمتوسط حسابي (1.61)، (2.60)، (2.66)، (2.59)، (2.67)، (2.56)، (2.54)، (2.40)، (2.49)، (2.22) ووزن حسابي (20%).

وقد كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "خلو العديد من المدارس من توفر شبكة الإنترنت التي تساعد في تفعيل أدوات التقويم الإلكتروني" والفكرة رقم (9) والتي تنص على "تعطيل الأجهزة أثناء استخدام هذه الأدوات من جانب المعلمة، أو الطالبة." بمتوسط حسابي (3.79) ووزن حسابي (30%)، مما يدل على أن الأدوات التكنولوجية التي قد تسبب الأجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التقويم الإلكتروني كأجهزة الحاسوب والشبكات، قد تؤثر سلبا على إتمام عملية التقويم الإلكتروني بكفاءة بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعزف بعض المعلومات عن استخدام هذه الأدوات ظناً بأنه يلغي دور المعلمة." بمتوسط حسابي (2.01) ووزن نسبي (17.6%)، وتشير هذه العملية إلى هناك نسبة حيدية من المعلومات تشعر بعدم الراحة عند استخدام أدوات التقويم الإلكتروني ظناً منهن بأن هذه الوسائل الإلكترونية قد تلغي دور المعلمة الاعتيادية في العملية التعليمية.

وتصور عمامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.54) والوزن النسبي يساوي (7.48%) مما يدل على وجود صعوبات كبيرة تواجه استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للأولمبياد الموحدة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمة والمشرفين.

وأتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عط الله، 2014) والتي بنت وجود عدة معوقات كمهارات التعامل مع الحاسب، وعدم توفر الأجهزة المناسبة للتقويم الإلكتروني، ودراسة (الجبريدي، 2015) والتي توصلت إلى أن درجة الصعوبة كانت عالية أثناء استخدام عينة الدراسة لأدوات التقويم الإلكتروني. كما أتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الزيدي، 2016) والتي أظهرت العديد من المعوقات والتي منها (الصعوبات النفسية والتقنية، تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء استخدام برامج التقويم الإلكتروني، عدم توفر وقت كافٍ)
ملاحظات:

1. وجود أهمية كبيرة لاستخدام أداة التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفات، وذلك بوزن نسبي 93.7%.  

2. استخدام أداة التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة مطبق بدرجة كبيرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفات، وذلك بوزن نسبي 88.7%.  

3. وجود صعوبات كبيرة تواجه استخدام أداة التقييم الإلكتروني في مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفات وذلك بوزن نسبي 84.7%.
صعوبات استخدام أدوات التقويم

ثانياً: التوصيات

1. نشر ثقافة استخدام أدوات وأساليب التقويم الإلكتروني ما بين المعلمين والمشرفين.
2. العمل على توفير الأدلة الإرشادية الخاصة بأدوات التقويم الإلكتروني التي توضح الطريقة الفعالة لاستخدامها.
3. العمل على توفير شبكة الإنترنت داخل المدرسة والتي تساعد في تفعيل أدوات التقويم الإلكتروني.
4. العمل على إعداد المعلمة قبل الخدمة لإنتاج برامج التقويم الإلكتروني.
5. زيادة آليات التدريب التأهيلي لمعلمين مقررات الدراسات الإسلامية على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني.
6. العمل على الموازنة ما بين العبء الإداري والتدريسي على المعلمة؛ ما يساهم في استخدامها لأدوات التقويم الإلكتروني.
7. تعزيز مهارات الطلاب في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني والتفاعل معها من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل متعلقة بالخصوص.
المصادر والمراجع:
القرآن الكريم
العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
الهنيمي، سلطان بن سعد (2020م). تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على بيئة مهام الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني ومهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحث، العدد 43، الصفحات 43-111.

أبريل 2022
المجلة العربية للتربية النوعية
المجلد السادس - العدد (22)


الروقي، عبد العزيز بن عوض (2017م). درجة ممارسة معلم مدرسة عماني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الزيت، حنان أحمد (2019م). أثر برنامج التعليم الإلكتروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة نتائج طلاب نجاح الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربية والإنسانيّة جامعة بالغ (٣٢).

السبيعي، عبد الله بن محمد بن بن (٢٠٠٩م) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

السلمي، هلال محمد علي (2016م). أثر نمط أسلوب التعليم في تحسين طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، اليمن.


السليماني، غانم بنية غنيم (٢٠٢١م). واقع الأسئلة الفكري في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية. كلية التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٣٣، الصفحات ٧٢-٧٦.
السيد، عبدالمولى (2014) أثار برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة عمان للدراسات والبحث، 2 (12)، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الشهر، عamar محمد عامر (2021م). التربية الإسلامية وأشهر الفلسفة التربوية من منظور الأصول الفكرية والعقدية والقيم الأخلاقية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 236، الصفحات 202-203.


عطا الله، محمد إبراهيم محمد (2012م). اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصور نحو التقويم الإلكتروني ومعطيات تطبيقه. مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد 90.

العبري، عبد الله بن علي بن محمد (2017م). أثر التقويم الإلكتروني في مستوى قلق الاختبار والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العتبي، شيخة مسيب مفرح (2018م). واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلومات في مدارس الجماعة بمحافظة الدوادمي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية وال_chance.


المجلد السادس - العدد (22) أبريل 2022م
صعوبات استخدام أدوات التقويم ..


القرعان، عبد الله محمود (2022 م). دور مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الحد من العنف المدرسي في مدارس قصبة جرش. (رسالة ماجحتر)، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة البارد، الأردن.


المالكي، جهزة حامد؛ حريري، رنا (2021 م). معوقات تطبيق التقييم الواقعي في ممواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19.

محمود، فاطمة محمد أحمد؛ أحمد، رقية محمود؛ وعبدالراكظ، ميمي نشأت (2002 م). تقييم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الاجتماعية المعاصرة. مجلة سوهاج/يشاب الباحثين، العدد 44 الصفحات 48-49.

مصطفى، أشرف عطية فؤاد (2011 م). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقييم البديل وسبيل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. رسالة ماجحيتر، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

المزجج، أحمد بن داوود (2017 م). الوجه في طريق البحث العلمي. دار خوارزم العلمية للطباعة والنشر، جدة، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:


صعوبات استخدام أدوات التقويم ..